@ 294 @ وكتب عليها قد بنيناها في ستة أشهر قل لمن يأتي بعدنا يهدمها في ستمائة سنة والهدم أيسر من البنيان وكسوناها الديباج الملون فليكسها حصرا والحصر أهون من الديباج .

وبالجملة فالأمر فيها عجيب جدا وا أعلم .

235 $ الربيع بن يونس $.

أبو الفضل الربيع بن يونس بن محمد بن عبد ا بن أبي فروة واسمه كيسان مولى الحارث الحفار مولى عثمان بن عفان رضي ا عنه كان الربيع المذكور حاجب أبي جعفر المنصور ثم وزر له بعد أبي أيوب الموريا ني الآتي ذكره في حرف السين إن شاء ا تعالى وكان كثير الميل إليه حسن الاعتماد عليه قال له يوما يا ربيع سل حاجتك قال حاجتي يا أمير المؤمنين أن تحب الفضل ابني فقال له ويحك إن المحبة تقع بأسباب فقال له قد أمكنك ا من إيقاع سببها قال وما ذاك قال تفضل عليه فإنك إذا فعلت ذلك أحبك وإذا أحبك أحببته قال قد وا حببته إلي قبل إيقاع السبب ولكن كيف اخترت له المحبة دون كل شيء قال لأنك إذا أحببته كبر عندك صغير إحسانه وصغر عندك كبير إساءته وكانت ذنوبه كذنوب الصبيان وحاجته إليك حاجة الشفيع العريان .

أشار بقوله الشفيع العريان إلى قول الفرزدق الشاعر .

(ليس الشفيع الذي يأتيك متزرا % مثل الشفيع الذي يأتيك عريانا)